

الإصلاح بين الناس

متن الحديث وترجمته

عن أم كلثوم بنت عقبة قالت: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَيْسَ الْكُذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَيُنْمِي خَيْرًا أَوْ يَقُولُ خَيْرًا
ترجمته:
در قد أم كلثوم بنت عقبة، دي بركات اكو مندغر رسول الله ﷺ برسبدا؛ تيدق دكيرا سباكاي قمبر هوغ جك بر توجوان اونتوق مندا ماكن انتارا فيهق يغ برسليسيه مك بر كميغ كباء يقن دان بركات تنتع فركارا يغ بايق

التعريف براوي الحديث

اسمها : أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط الأموية
قصتها - صحابية جلييلة من المهاجرات
أسلمت في مكة وبايعت -
هاجرت وحدها سنة ٧ هـ -
وفاتها : سنة ٤٠ هـ

معاني المفردات

ليس الكذاب، الكذاب هو الذي يخبر بالشيء بخلاف ما هو عليه.
يصلح ، ليس الكذاب المذموم الذي يصلح بين الناس بل هذا محسن
فيلمي خيزا؛ نصبت الحديث بالتحفيف أنميه
إذا بلغته على وجه الإصلاح
وطلب الخير
أو يقول خيزا؛ أن يخبر عما علمه من الخير
ويسكت عما علمه من الشر

ما يرشد إليه الحديث

حرص النبي على تعليم أمته.

الترغيب في الإصلاح بين الناس وإزالة الخصومات فيما بينهم.

الإرشاد إلى ما يدفع المفسدة ويجلب المصلحة.

الشرح والبيان

~الكذب حقيقته وقبحه، والمراد به في هذا الحديث

الكذب من أقبح الذنوب، وأفحش العيوب، ولكن لا يُعدُّ كذابًا ولا يستحقُّ إثم الكذب من أراد الإصلاح بين الناس

ليس المراد في الحديث نفي الكذب ذاته، بل نفي إثمه، فالكذب كذب سواء كان للإصلاح، أو لغيره

~الكذب الجائر ودليله هل يدخل معه غيره

وقد يُرخص في بعض الأوقات في الفساد القليل الذي يُرجى منه الإصلاح الكثير

كذب إلا في ثلاث الخرب، والإصلاح بين الناس، وحديث الرجل امرأته، وحديث المرأة زوجها

قد يكون الكذب واجبًا كما لو فسد ظالم قتل رجل مختلف عنده

وذهب بعضهم إلى منع الكذب مطلقًا، وحملوا الكذب المذكور هنا في الحديث على التورية كأن يقول للظالم؛ دعوت لك أمس يعني اللهم اغفر للمسلمين